لابن مسعود : أُذُنُك على أن ترفع الحجاب وتستمع سِوَادِي حتى أنهاك . قال الأصمعي : السِّوادُ السِّرار يقال منه : ساوَدْته مساودةً وسواداً إذا سارررته . ولم نعرفها برفع السين سُوادا .

دد قال أبو عبيد : ويجوز الرفع وهو بمنزلة جِوار وجُوار فالجِوار المصدر والجُوار الاسم / و قال الأحمر / : هو من إدناء سَوادِكَ من سَوادِه وهو الشخص . قال / الف أبو عبيد : وهذا من السِرار أيضا لأن السِرار لا يكون إلا بِإدناء السَواد من السواد ; وأنشدنا الأحمر : [الخفيف] ... من يكن في السِّواد والدِّدِ والإعرام ... زيراً فإنني غيرُ زيرِ ... .

قوله : زيرا هو الرجل يحب مجالسة النساء ومحادثتهن . قال أبو عمرو : وسُئلتْ ابنة الخُسّ : لم زنَيْتِ وأنتِ سيدةُ نساء قومكِ ؟ قالت : قُرْبُ الوِساد وطولُ السِّوُاد